The Economic Impacts of the Coronavirus On the Muslim Minority Community (The Muslim Minority in Thailand as a Model)

Rusdee Taher¹, Muhammad Mansour Madroh²

¹ Department of Islamic Studies, Faculty of Islamic Sciences, Prince Songkla University, Thailand

² Department of Arabic Language, Faculty of Humanities and Social Sciences, Prince Songkla University, Thailand

* taherrusdee@gmail.com

ABSTRACT:

The paper aims to reveal the economic impacts of the Coronavirus on Muslim minorities, using the Muslim minority in Thailand as a model. The Corona pandemic affected Thailand like its effect on other countries, but the effect differed in regions from others and in categories from others as well, and the effect included all fields, but its impact varies in one field for another and the most important of these areas in which the Corona pandemic affected significantly, clearly and clearly in the field Economic. The importance of the paper also lies in the fact that it talks about a part of the Islamic world that may be forgotten or unknown to many people, and that it uses the descriptive analytical method as a way to study the case, The results were reached, including: The spread of Islam in the Thailand was early and included all land and sea routes, The Muslim minority in Thailand enjoys diversity and difference in social, cultural and political characteristics, which enabled it to occupy a unique position in the demographic component of Thailand in particular, and the map of the Islamic world in general, The impact of the Corona pandemic on the Muslim minority in Thailand is clear and clear, and comprehensive in all aspects of life, most notably the economic aspect of the minority. The impact of the Corona pandemic on the economic side of Muslim minorities in Thailand has varied greatly, which confirms the importance of taking into consideration by decision-makers. In these societies this variation and difference when doing the treatment and suggesting solutions. The paper recommended: To conduct field studies to clarify the effects of the Corona pandemic on the economy and other aspects of life.

Keywords: Economic Impact; Coronavirus; Muslim Minorities; Thailand; Southern Thailand.

<https://doi.org/10.51345/v31i1.244.g155>

REFERENCES:

The Holy Quran

- Taher, Rusdee, The Rights of Muslim Minorities in Human Societies "Food Security as a Model (a proposed strategy to achieve food security for Muslim minorities in southern Thailand), as part of the research of the World Conference: Islamic Values in a Changing World (Opportunities and Challenges) 23-25/3/2015. Prince Songkla University, Pattani, Thailand, pp 567-607.
- Taher, Rusdee, Trade relations between the Sultanate of Oman and the Kingdom of Thailand, within the research of the World Conference: Omani Relations in Southeast Asia, China and Japan, during the period 5-6 October 2016, The International Islamic University, Kuala Lumpur, Malaysia, pp 487-518
- Al-Aboudi, Nasser, Patani or southern Thailand, studies and observations, (d. N), (dt).
- Samoh, Ali Mahama, Islamic Schools in Southern Thailand and their Role in the Call to God, 1433, PhD Thesis, Department of Da`wah and Culture, College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia.
- Sani, Curry, The Contribution of Islamic Schools in Spreading the Arabic Language and Its Culture in the Patriotic Society, 1995, an unpublished MA in Arabic Language, The International University, Kuala Lumpur, Malaysia.
- Samaruh, Muhammad Daoud, Muslims of Thailand: History ... and the Future, Kitab Al-Ummah, Issue (162), Rajab 1435, the thirty-fourth year, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Doha, Qatar.
- Shaker, Mahmoud, and Patani: Citizen of the Islamic Peoples in Asia, 3rd Edition, Issue (7), The Islamic Office, 1400 / 1980, Beirut, Lebanon.
- Shaker, Mahmoud, Islamic History (Contemporary History), Muslim Minorities, The Islamic Library, 1992, Beirut, Lebanon
- Shehab, Muhammad Dia and Noah, Muhammad, Islam in Indonesia, Saudi Publishing House, 1977, Riyadh, Saudi Arabia.
- Sheik, Abdul-Rahman, Prospects and Obstacles for Teaching Arabic in Southeast Asia, Islamic Journal of Knowledge, Year 3, Issue 12, pp. 158-168.
- Minaha, Abdel Nasser, The Islamic Call in Thailand and the Efforts of Muslims in its Path During the Twentieth Century AD, 1998, an unpublished MA Thesis in Islamic Call and Civilization, College of Islamic Call, Tripoli, Libya.
- Al-Masry, Jamil Abdullah, Present of the Islamic World and Its Contemporary Issues, 2nd Edition, Umm Al-Qura House, 1409 / 1989, Amman, Jordan.
- Yoroh, Mahama Saree, The Importance of the Arabic Language in Spreading the Islamic Call in Patani in Southern Thailand, 1421 -2000, Master Thesis in Teaching Arabic Language, College of Revelation Knowledge and Human Sciences, International Islamic University, Kuala Lumpur, Malaysia

الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على مجتمعات الأقليات المسلمة

(الأقلية المسلمة في تايلاند أنموذجاً)

د. رشدي طاهر^{1*}، أ. محمد منصور مدراء²

1 كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا الحكومية – فرع فطاني/ تايلاند

2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الأمير سونكلا الحكومية – فرع فطاني/ تايلاند

* taherrusdee@gmail.com

ملخص البحث

أثرت جائحة كورونا على تايلاند كتأثيرها على غيرها من الدول، إلا أن التأثير اختلف في مناطق عن غيرها وفي فئات عن غيرها أيضاً، كما أن التأثير شمل جميع ميادين لكن وطأتها متفاوت ميدان لآخر وأهم هذه الميادين التي أثرت فيها جائحة كورونا بشكل كبير وواضح وجلي الميدان الاقتصادي، وتكمن أهمية الورقة أيضاً في أنها تتناول بقعة من جسد العالم الإسلامي ربما تكون منسية أو مبهولة لكثير من الناس، وتتخذ من المنهج الوصفي التحليلي منهجاً وطريقاً لدراسة الحالة، وقد توصلت إلى نتائج أهمها: انتشار الإسلام في الأراضي التايلندية مبكراً وشاملاً لجميع الطرق البرية والبحرية، تتمتع الأقلية المسلمة في تايلاند بتنوع واختلاف في الخصائص الاجتماعية والثقافية والسياسية، مما مكنها من تبوء مكانة فريدة في المكون الديمغرافي السكاني لتايلاند خاصة، وخارطة العالم الإسلامي عامة، وطأة تأثير جائحة كورونا على الأقلية المسلمة في تايلاند جلياً وواضحاً، وشاملاً في جميع نواحي الحياة ومن أبرزها الجانب الاقتصادي للأقلية، تفاوت تأثير جائحة كورونا في الجانب الاقتصادي على الفئات الاقتصادية للأقليات المسلمة في تايلاند بشكل كبير، مما يؤكد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار من قبل صانعي القرار في هذه المجتمعات لهذا التفاوت والاختلاف عند القيام بالمعالجة واقتراح الحلول. وأوصت الورقة بالآتي: العناية بدراسة احتياجات الأقليات المسلمة في العالم، استحداث قاعدة معلومات إلكترونية لتبادل التجارب والخبرات والمعلومات عن الأقليات المسلمة وتكون بلغات مختلفة لتعم الفائدة.

الكلمات المفتاحية: الآثار الاقتصادية، جائحة كورونا، الأقليات المسلمة، تايلاند، جنوب تايلاند.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: 13)، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه سلم، أما بعد: فقد أثرت جائحة كورونا على تايلاند كتأثيرها على غيرها من الدول، إلا أن التأثير اختلف في مناطق عن غيرها، وفي فئات عن غيرها أيضاً، كما أن التأثير شمل جميع ميادين الحياة ومرافق الدولة، لكن وطأتها تتفاوت من ميدان لآخر، وأهم هذه الميادين التي أثرت فيها جائحة كورونا بشكل كبير وواضح وجلي الميدان الاقتصادي، وشمل التأثير الاقتصادي جميع مكونات المجتمع بأطيافها وأعراقها، ومما تجدر الإشارة إليها في هذا المقام أن التكوين الديمغرافي لسكان تايلاند من أعراق وأطياف وأديان مختلفة – ستنال الورقة الحديث عنها لاحقاً في ثناياها – والأقلية المسلمة إحدى هذه المكونات الرئيسية التي عملت ولا تزال تعمل بشكل مؤثر في بناء الاقتصاد التايلندي، كيف لا والتاريخ يؤكد بأن إحدى طرق انتشار الإسلام في هذه الأرض الميمونة الطريق الاقتصادي، من خلال التجار العرب؛ كما تظهر أهمية الورقة أيضاً بأن تطرق حديث الساعة وأعني بذلك (جائحة كورونا) في بقعة من جسد العالم الإسلامي ربما تكون منسية أو طواها النسيان أو مجهولة لكثير من الناس على أقل تقدير؛ لذا في الورقة الحالية تتطلع إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على مجتمعات الأقليات المسلمة، وبالأخص الأقلية المسلمة في تايلاند؟

وتندرج تحته التساؤلات الآتية:

✓ ما تاريخ دخول الإسلام إلى تايلاند؟

✓ ما خصائص الأقلية المسلمة في تايلاند؟

✓ ما الحالة الاقتصادية للأقلية المسلمة في تايلاند، وما تأثير جائحة كورونا عليها؟

وتسعى الورقة إلى الكشف عن الجهود والإجراءات التي اتخذتها الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني للتخفيف من وطأة الآثار الاقتصادية على مجتمع الأقلية المسلمة بسبب جائحة كورونا، والوصول إلى حلول ومقترحات من أجل ذلك.

أما عن الدراسات السابقة للموضوع المتناول الحالي فيبدو أنها منعدمة في الفترة الحالية كون الموضوع حديث الساعة ولم تتطرقها دراسات علمية ممنهجة، في حين أننا نجد دراسات سابقة عديدة تناولت جانباً من الموضوع المتناول الحالي ففي جانب الحديث عن المسلمين في تايلاند نجد دراسة : «المسلمون في تايلاند: دراسة فقهية تطبيقية» للباحث مأمي حسن عبدالقادر حسين، وهي رسالة ماجستير متخصصة في الفقه وأصوله، قدمت لقسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود عام 1413 هـ، ودراسة بعنوان: «الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي» للباحث عبدالناصر أحمد منها، وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى شعبة الدعوة والحضارة بقسم الدراسات الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية بليبيا عام 1428 هـ، ودراسة بعنوان: "الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند واقعها ومشكلاتها" للباحث صافي كارا، وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الدعوة والإعلام في كلية الدعوة والإعلام، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1430 هـ-1431 هـ، ودراسة بعنوان: "حقوق الأقليات المسلمة في المجتمعات الإنسانية" الأمن الغذائي أنموذجاً" (استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الغذائي للأقليات المسلمة في جنوب تايلاند)، للباحث: رشدي طاهر، ضمن أبحاث المؤتمر العالمي: القيم الإسلامية في عالم متغير (فرص وتحديات) 23-25 / 3 / 2015 م، جامعة الأمير سونكلا، فطاني، تايلند، الصفحات 567-607، دراسة بعنوان: "العلاقات التجارية بين سلطنة عمان ومملكة تايلاند"، للباحث: رشدي طاهر، ضمن أبحاث المؤتمر العالمي: العلاقات العمانية بجنوب شرق آسيا والصين واليابان، خلال الفترة 5-6 أكتوبر 2016 م، الجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ماليزيا، الصفحات 487-518، وتشابه الدراسات السابقة بالدراسة الحالية في بيئة الدراسة الحالية وتختلف جذريا في موضوعها التي تتناول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على بيئة الدراسة المشتركة .

وفي مصطلحات الورقة يظهر مصطلح: الآثار الاقتصادية ؛ وهي التغيرات الاقتصادية سواء كان سلباً أو إيجاباً، جائحة كورونا ؛ كل آفة لاصنع للآدميين فيها ، ومرض كورونا وباء انتشر ولا يزال ينتشر بشكل سريع حول العالم وقد اعتبرته منظمة الصحة العالمية وباءً عالمياً، الأقليات المسلمة ؛ جماعة إسلامية تشكل العدد

الأقل من مجموع السكان ، تايلاند ؛ دولة تقع جنوب شرق آسيا ، عاصمتها بانكوك ونظام الحكم فيها ملكي دستوري وهي إحدى دول منظمة آسيان.

يجب أن يناقش الباحث في المقدمة المشكلة التي تناولها البحث، والفرضية التي وضعها، والأسئلة التي سيناقشها، والحلول المقترحة، كما أن المقدمة تلخص الأبحاث ذات الصلة، والمصطلحات التي تساعد القارئ على فهم البحث.

المبحث الأول : نبذة عن تاريخ الإسلام في تايلاند

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وصول الإسلام إلى منطقة جنوب شرق آسيا ؛ فبعضهم يرى أن الدين الإسلامي الحنيف وصل إلى المنطقة في القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) في عهد خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه⁽¹⁾ ، بينما يرى البعض أن الإسلام جاء إلى هذه المنطقة في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، وهناك قول ثالث مؤداه أن الوفود التجارية الإسلامية من أجناس مختلفة كالهنود والعرب والفرس والصينيين هي التي حملت رسالة التوحيد إلى موانئ ومدن تجارية بهذه المناطق في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)⁽²⁾.

لقد وصل الإسلام إلى الأراضي التايلاندية منذ فترة مبكرة ، مثلها مثل بقية دول جنوب شرقي آسيا ، وتذكر الروايات التاريخية: إن التجار العرب والفرس المسلمين هم الذين أدخلوا الإسلام إلى مناطق الوجود الإسلامي الحالي في تايلاند منذ القرن الرابع الهجري – العاشر الميلادي-، وإن انحصر فهم الإسلام في تغيير بعض العادات والتقاليد مثل : إجراء الختان ، والامتناع عن تناول لحم الخنزير وغير ذلك . وقد اتخذ الإسلام طريقين للوصول إلى هذه الأرض :

الأول : طريق شمالي بري ، عبر جنوب الصين من منطقة يونان، حيث انتشر الإسلام في منطقة عريضة، وسيطر على مساحات واسعة ، ونشط دخول الإسلام من هذا الطريق ، وتقدم الإسلام مع العناصر المهاجرة عبر توغلهم في شمال تايلاند ، وانتشر في شتى بقاع الأراضي التايلاندية حتى تركزوا في وسطها .

الثاني : طريق جنوبي بحري ، حيث قَدِم إلى المنطقة عن طريق التجّار العرب ، وخاصة الحضارم . وأسس العرب الموانئ على سواحل فطاني آنذاك ، وانتشر الإسلام بعد ذلك بشكل واسع ، وزاد الانتشار أكثر مع استيطان العرب واندماجهم بالسكان .

وتمثل منطقة جنوب تايلاند الأقصى جزءاً من أرخبيل الملايو، التي تتكون من: "إندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وبروناي، وسنغافورة، وفطاني في جنوب تايلاند"⁽³⁾ وقد شهدت قيام ممالك وسلطنات إسلامية ، لازالت حضارتها وآثارها باقية وشاهدة على تلك الحقبة التاريخية العريقة حتى عصرنا الحاضر . فلا غرو أن نقول: إن الإسلام هو الذي شكل حضارة الملايو وهذب طباعهم وصاغ عاداتهم وتقاليدهم .

وقد أكد المؤرخون على هذا القول عند وصفهم بأن : " حضارة منطقة فطاني التاريخية { الجنوب الأقصى لتايلاند الآن} ، بدأت مع دخول الإسلام وانتشاره في هذا الإقليم عن طريق التجار العرب المسلمين ، فقد كانت فطاني طريق سفرهم إلى الصين ، كما كانت طريق عودتهم أيضاً حيث كانت المدينة ميناء كبيراً "⁽⁴⁾.

وتقع منطقة جنوب تايلاند في شبه جزيرة الملايو (جنوب شرقي آسيا) بين خط طول 99-102 درجة ، وخط عرض 6-10 درجة من خط الاستواء - أي ضمن المنطقة شبه الاستوائية - ، وهي في الأساس قطعة من شبه الجزيرة الملايوية أرضاً وتاريخاً ولغة وثقافة وعادات وتقاليدهم ، وكانت في التاريخ الماضي المشرق سلطنة إسلامية تعرف باسم (مملكة فطاني) ، تبوأ مكانة رفيعة ، وصنعت حضارة مزدهرة في منطقة جنوب شرقي آسيا.

ومما لاشك فيه أن الدعوة الإسلامية في هذه المنطقة استفادت من وجود التجار المسلمين ومن حركتهم التجارية، وتمكنت من مضاعفة حركتها .

ولقد شهد أوائل القرن الرابع عشر الميلادي انتشار الدعوة الواسع في فطاني على أيدي المسلمين المهاجرين من أهالي سومطرة بسبب الغزوات المتكررة من مملكة ماجاباهيت (Majapahit) فأصبحت فطاني نتيجة ذلك ميناء إسلامياً مشهوراً ترسو فيه البواخر التجارية المترددة بين كانتون بالصين والموانئ التجارية على السواحل المواجهة لبحر الصين الجنوبي؛ إذ كانت تجارة بحر الصين لاتزال في أيدي التجار المسلمين من العرب

والفرس، الذين ساهموا مساهمة فاعلة في مد حركة الدعوة الإسلامية في الموانئ التي نزلوا فيها وزاولوا فيها أعمالهم التجارية⁽⁵⁾.

وتشكل ولايات ومقاطعات جنوب تايلاند الأقصى التي يبلغ تعداد المسلمين فيها حوالي 80٪ من نسبة سكان المنطقة موقعا استراتيجيا ؛ فهو يصل بين شبه جزيرة الملايو وشبه جزيرة الهند الصينية ، وبفضل هذا الموقع فإن السفن التجارية تستطيع الإبحار المباشر إلى مواقع تجارية في الصين ، واليابان، وسائر ممالك أرخبيل الملايو⁽⁶⁾. وينحدر أغلب مسلمي المنطقة من عنصر الملايوين الذين يتكلمون اللغة الملايوية المعروفة بـ (الجاوية) التي تكتب بالأحرف العربية⁽⁷⁾، وبها كثير من الكلمات العربية ، وبعدما ضُمت هذه المنطقة إلى مملكة تايلاند عام 1786 م ، أصبح معظم الأجيال المتعاقبة تتخاطب باللغة (التايلاندية) بوصفها اللغة الرسمية والحكومية بالإضافة إلى لغتهم الأم، وأصبحت تتطرق على هذه المنطقة كلها المحافظات الحدودية الجنوبية وتشمل الآتي⁽⁸⁾:

1. فطاني : وهي أصغر المقاطعات ، وتقع على ساحل بحر الصين الجنوبي ، وعاصمتها مدينة فطاني، وهي مرفأ بحري ، وقد حملت المنطقة كلها قديما اسم المدينة.
2. ناراتيوات (بنغنارا) : وهي على ساحل بحر الصين الجنوبي ، ومركزها مدينة (ناراتيوات) (بنغنارا سابقا) ، وهي تلي فطاني من حيث المساحة.
3. جالا : وهي منطقة داخلية ، وتقع في الوسط بين فطاني وبنغنارا.
4. ستول : وتشمل محافظة ستول وجزءاً من محافظة سونجكلا ، وتشرف على البحرين ؛ بحر أندمان في الغرب وبحر الصين الجنوبي من في الشرق ، أو على المحيطين الهندي والهادي ، وتتبعها مجموعة جزر على الساحل الغربي ، وهذه أكبر المقاطعات وأوسعها .

المبحث الثاني : نبذة عن الأقليات المسلمة في تايلاند

يمكن تقسيم الحديث عن الأقليات المسلمة في تايلاند من خلال المحاور الآتية :

أولاً : الحالة الاجتماعية

يتكون مجتمع مسلمي تايلاند من أصول وأجناس مختلفة، ولغات متباينة؛ وذلك بسبب هجرة بعض الأجناس الأخرى إلى تلك المنطقة واستقرارها فيها ، ويمكن تقسيمهم حسب الأكثرية كالآتي⁽⁹⁾:

- 1 - جنس الملايويين : وهم سكان جنوب تايلاند الأصليون الذين يرجع أصلهم إلى العنصر الملايوي، ونسبتهم حالياً تقريباً 80٪ في منطقة جنوب تايلاند الأقصى ، وكلهم يدينون بدين الإسلام، وعلى هذا يطلق كلمة ملايو في أنحاء تايلاند على المسلم .
- 2 - جنس السياميين : وهم العنصر الثاني من حيث عدد المسلمين ويعتبر المكون الأول للمجتمع التايلندي ومنهم ينحدر ملوك البلاد ويقطن أغلبهم السهول الوسطى لتايلاند بالعاصمة بانكوك والولايات التي حولها ، كما انتشروا في جميع مناطق البلاد وبخاصة جنوبها لمن دخل في الاسلام منهم، ومعظمهم يدينون بالبوذية الوثنية.
- 3 - جنس الصينيين : وهم العنصر الثالث من ناحية العدد، ويفيد التاريخ بأنهم جاءوا من بلاد الصين وبخاصة منطقة يونان التي تقع جنوب الصين ، ويقطن أكثرهم الولايات الشمالية لتايلاند مثل : شانج ماي ، وشانج راي وغيرهم ، ولكن أغلبهم يميلون إلى الديانة البوذية الوثنية الكنفوشية .
- 4 - جنس العرب : وهؤلاء من العناصر التي هاجرت من حضرموت واستقروا في فطاني، والولايات الجنوبية ، وكلهم يدينون بالإسلام ، كما وفد إلى هذه البلاد مهاجرون عرب في السنوات الأخيرة وعملوا على تكوين مجتمعات لهم وللزوار والسائحين العرب والمسلمين في العاصمة بانكوك ويعرف هذا الحي بـ (الحي العربي) في منطقة نانا ، سوخومفيت.

- 5- جنس الهنود : وهم من المهاجرين من بلاد الهند ، ويقطن غالبيتهم في منطقة الشمال الشرقي منطقة إيسان على هضبة كورات، مع انتشارهم في العاصمة ومناطق حولها والولايات الجنوبية ويدين نسبة كثير منهم بالإسلام، وقليل منهم يدينون بالهندوسية والسيخية.
- 6- الأجناس الأخرى : وهم من الخمير على الحدود التايلندية الكمبودية ، واللاوين من سكان الجبال على الحدود التايلندية اللاوسية ، والبورميين على الحدود التايلندية البورمية .

ثانياً: الحالة الثقافية

وبسبب تنوع هذه الأجناس تنوعت الثقافات التي تنتسب إليها هذه المجموعات العرقية مع أن الدين الإسلامي وحدهم في العقيدة والعبادات إلا أن العادات والتقاليد لاتزال محافظة من قبل كثير من هذه المجموعات ، إلا أن الثقافة الملايوية تكاد تكون هي الثقافة التي تدل على الإسلام والمسلمين في هذه البلاد ؛ لذلك تعزى أي ثقافة ملايوية إلى أنها من الإسلام بغض النظر عنها كونها صحيحة مطابقة لتعاليم الاسلام أو باطلة مخالفة ، وهذه مفارقة عجيبة لمجتمع الأقليات المسلمة في هذه البلاد .

لذا نجد ربطهم الملايو بالمسلم ، وأن أي ملايو لابد أن يكون مسلماً ، وهذا ليس شرطاً في الحقيقة . وأيضاً ربط كثير من مسلمي هذه البلاد اللغة الملايوية بلغة تعلم الدين الإسلامي ، ويرجع سبب ذلك بأن اللغة الملايوية القديمة كانت كتب بالحرف الجاوي (TULISAN JAWI) التي استخدمها العلماء القدامى في تأليف المؤلفات عن الإسلام وتشريعاته وأحكامه ، فقد خدمت الإسلام ومسلمي أهل هذه المناطق ، إضافة إلى أن الثقافة الملايوية في فترة ما كانت ولا تزال هي السبابة إلى دراسة الإسلام والتأثر به .

ولا نغفل أيضاً أن كتابة اللغة الملايوية بالحرف الجاوي والذي يعتبر استعارة للأبجدية العربية ؛ كان له الأثر الكبير في تقبل الناس لهذه اللغة كلغة الإسلام، والفضل يعود - بعد الله - في كتابة اللغة الملايوية بالحروف الأبجدية إلى التجار العرب الذين كان لهم الدور البارز في تعليم المسلمين في جنوب تايلاند، وكان عليهم أن يتعلموا اللغة الملايوية من أجل التفاهم مع الشعب الفطاني، ثم حاولوا كتابة هذه اللغة بالحروف العربية⁽¹⁰⁾.

" كما أن اللغة الملايوية فيها الكثير من الكلمات العربية مثل: أذان، إقامة، أداب، أصول الدين، باطل، حرام، حلال وغيرها كثير،⁽¹¹⁾ شأن لغات البلاد الإسلامية كافة، وذلك بسبب تأثير القرآن الكريم والحديث الشريف، وهذا ما يشد المسلمون أيضا إلى تعلم اللغة العربية، فهي لغة القرآن الكريم"⁽¹²⁾. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل إن المجتمعات غير المسلمة تجعل من بعض عادات وتقاليد الشعب الملايو رمزا للإسلام والمسلمين ، فعلى سبيل المثال : اللباس التقليدي للملايو (الفوطة) المسمى بـ (سارونج) يعتبر شعار المسلمين ولا يمكن أن يلبسه التايلندي البوذي بحال ، ومثله أيضا من عادات الزواج والأفراح والعزاء والاجتماعات والاحتفالات .

وقد أوجد تنوع الأجناس أيضا نوعاً من التأثير والتأثر والامتزاج في العادات والتقاليد ؛ فالمجتمع المسلم تأثر بالجنس السيامي الذي يدين بالدين البوذي، وله عاداته المختلفة ومذاهبه المنحرفة ، والعكس صحيح . كما أن المصاهرة بين العرب التجار والملايويين لها أثر كبير في تعلم الملايويين اللغة العربية وحبهم للإسلام ولغة القرآن الكريم، والتشبه بعاداتهم وتقاليدهم⁽¹³⁾.

ثالثاً: الحالة السياسية

تتمتع الأقلية المسلمة في تايلاند عموماً والجنوب الأقصى على وجه الخصوص بحرية في ممارسة شعائهم الدينية و تدبير الشؤون السياسي مثل بقية الشعب التايلاندي .

وينص الدستور التايلاندي على أن كل مسلم ولد في تايلاند ، وفي أية بقعة من الأراضي التايلاندية يعتبر مواطناً تايلاندياً أصيلاً ، له الحقوق والشرف والحرية طبقاً للقوانين التايلاندية سواء بسواء ، ولا فرق بين المواطنين أبدأ ، وتشمل هذه الحقوق أيضاً ممارسة السياسة واعتناق الديانة التي يرغبها المواطن وممارسة جميع الأعمال المشروعة .

وأما الحقوق المتعلقة بالقانون الخاص، بما في ذلك القانون المدني والتجاري ، والقانون الخاص بالأراضي؛ فللمسلمين الحق في ذلك مثل : حق الزواج ، والميراث ، وتملك العقارات، والمنقولات وغيرها .

كما أن الحكومة التايلاندية منحت لهم الحق في الاحتكام إلى قانون الأحوال الشخصية طبقاً للشريعة الإسلامية ولعاداتهم وتقاليدهم الإسلامية سواء في محافظات جنوب تايلاند أو على مستوى تايلاند كلها⁽¹⁴⁾.

كذلك فإن الحكومة التايلاندية الحالية أتاحت للمسلمين في الجنوب وغيرها من المناطق المشاركة في الحكم المحلي والوطني، وأعطت لهم الفرصة في ممارسة وظائف عامة كأعضاء مجلس القرى والبلدية، وحثتهم على ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة، والحصول على المناصب الحكومية، وشجعت على ممارسة الحكم المحلي، مثل: وكالة الدائرة، والمحافظه .

وأما بالنسبة للمستوى الحكومي والوطني فشجعتهم على ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة؛ ليكونوا أعضاء المجلس الوطني، وكذا أعضاء في مجلس الشيوخ .

وكذا أعدت برنامج دراسة اللغة الملايوية باعتبار هذه اللغة من اللغات المحلية للموظفين الحكوميين الذين يشتغلون في الوظائف الحكومية في ولايات جنوب تايلاند.

كما أوجدت إدارة العلاقات للموظفين الحكوميين التابعة لإدارة الحكومة بوزارة الداخلية، تتحمل المسؤولية عن سياسة الحكومة المتعلقة بجنوب تايلاند وأمنه⁽¹⁵⁾.

ويتضح من المرحلة السياسية الحالية أن المسلمين يتمتعون بشيء من الحرية في ممارساتهم الدينية والشؤون السياسية مثل بقية الشعب التايلاندي .

وهذا ما أعطى فرصة طيبة للعلماء والدعاة أن يقوموا بواجب الدعوة والتعليم؛ فأنشأوا المدارس، والمراكز العلمية، والجمعيات الخيرية، ودور الأيتام، وقامت الحركات العلمية والدعوية في غالب مناطق ولايات جنوب تايلاند⁽¹⁶⁾.

كما استغل العلماء الحاصلون على الدرجات العلمية من الجامعات العربية وغيرها من الجامعات الإسلامية الأخرى هذه الفرصة، فهيأوا مجال التعليم العالي لأبناء المسلمين، فقاموا بإنشاء كلية العلوم الإسلامية (الدراسات الإسلامية سابقاً) بجامعة الأمير سونكلا بمدينة فطاني ، وأكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير ناراديواس الحكوميتين، وجامعة فطاني (كلية جالا الإسلامية سابقاً) الأهلية بولاية فطاني .

المبحث الثالث: الحالة الاقتصادية للأقليات المسلمة في تايلاند وتأثير جائحة كورونا عليها

" تشير كثير من المصادر أن المتوسط العام لدخل المسلمين يقل بنسبة الثلث عن المتوسط العام لدخل الفرد في هذه البلاد عموماً، كما يؤكد التقرير الرسمي الحكومي أن معظم المسلمين في تايلاند يحتلون الطبقة الأدنى من السكان، وذلك بالمقارنة الإحصائية مع المستوى العام لدخل عامة سكان تايلاند سنوياً، وقد أجريت الدراسات المقارنة في نهاية الثمانينات حول دخل المسلمين التايلانديين في أقاليم مختلفة، فكانت نتيجتها تشير بوضوح أن دخلهم السنوي ما زال في درجة ضعيفة للغاية " (17).

ويشير الدكتور فريشا⁽¹⁸⁾ إلى هذا الوضع قائلاً: " إن هذا الوضع المتردي لحياة المسلمين الاقتصادية يرجع معظمه إلى إهمال سلطات الحكومة التايلندية المركزية ؛ لأنها تصر على احتواء الموارد الاقتصادية ومنتجاتها ونقلها إلى المناطق الأخرى؛ بحجة المساواة الاقتصادية بين الشعب التايلاندي، وعليه فإنه يحرم الشعب المسلم صاحب الحق الشرعي من مواردها الاقتصادية، فتظل الولايات الإسلامية في الجنوب عندئذ تعد من المناطق المتخلفة إذا ما قورنت بديار الآخرين " (19).

وتعتمد مجتمع الأقليات المسلمة في هذه البلاد على دخلهم اليومي من خلال المقومات الاقتصادية الآتية:

أولاً: الزراعة والفلاحة

تعتبر الزراعة من أهم المقومات الاقتصادية لمسلمي تايلاند عموماً والجنوبيين على وجه الخصوص ؛ ويعود السبب في ذلك إلى خصوبة أراضيهم ، ومناخها الملائم ، إضافة إلى توفر مصادر المياه المتمثلة في الأنهار والآبار وغزارة الأمطار؛ ولذا فإن " معظم المسلمين يزاولون النشاط الاقتصادي الذي يعتمد على الزراعة، حيث إن 80٪ من القاطنين في هذه المنطقة من المسلمين يعملون في حقول صغيرة من المطاط الطبيعي وفي مزارع الأرز " (20)، ومن أهم المنتجات الزراعية في مناطق المسلمين :

1- الأرز : ويعتبر أهم المنتجات الزراعية في منطقة جنوب تايلاند ، وبالكميات التي تنتجها المنطقة تحتل

تايلاند المراكز المتقدمة بين دول العالم بإنتاج هذا المحصول⁽²¹⁾.

2- المطاط : ويُعد من أهم الموارد الاقتصادية بالنسبة للسكان في المحافظات الجنوبية الأربع⁽²²⁾. وبسبب الكميات الكبيرة التي تقدمها أهالي المنطقة تحتل تايلاند أيضا المراكز المتقدمة في إنتاج المطاط وتصديره للدول الأخرى.

3- المحاصيل الزراعية الأخرى : كالدرة الشامية وجوز الهند وفاكهة ريمبوتان ودوريان والخضروات وقصب السكر وغيرها من الفواكه⁽²³⁾.

الحق أن هذه الفئة لم تتأثر كثيرا جراء جائحة كورونا نظرا لطبيعة عملهم التي لا تلزم الحضور في الأماكن العامة أو الاختلاط بالآخرين ، بل هي أقرب إلى المباعدة والتباعد ، لذلك لم تتوقف هذه الفئة أبدا عن القيام بأعمالها وأنشطتها ، لكنها لم تسلم أبدا من وطأة جائحة كورونا وبالقليل ، ولعل التأثير الاقتصادي الطفيف لهذه الفئة تظهر في انقطاع تواصل التجار معهم في بعض الأحيان ؛ لأنهم حبل الوصال إلى السوق لعرض منتوجاتهم .

ثانياً: صيد الأسماك

من الموارد الاقتصادية المهمة للمسلمين في هذه البلاد صيد الأسماك؛ نظراً لأن المنطقة تقع بين بحر الصين الجنوبية وخليج تايلاند، ولذا يعمل الكثير من أهل الساحل من ولاية ناراتيووات وفطاني وسونكلا وستول في الصيد، وقد أدت هذه المهنة دورا كبيرا في تنمية اقتصاد مملكة تايلاند، فهي تصدر الكثير من أنواع السمك وخاصة التونة التي تمثل من أهم منتجات الثروة السمكية⁽²⁴⁾.

ويمكن القول بأن هذه الفئة (صيادي الأسماك) تضررت اقتصادياً جراء فرض الحكومة الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي والعزل المنزلي والتشديد على مظاهر الاختلاط مما اضطر كثير من مجموعات رحلات صيد الأسماك إلى إيقاف نشاطهم ، كذلك كان لسن الحكومة قانون الطوارئ⁽²⁵⁾ عقبة أخرى في طريق خروج الصيادين إلى رحلات الصيد المطولة ؛ لأن أمر الرحلة والخروج يلزم المرور بإجراءات مطولة ومعقدة مما يجعل الصيادون يصرفون النظر على القيام بها وتركها إلى أمور أسهل، أما الصيادون المنفردون فالأمر بالنسبة لهم ميسورة نوعاً ما، ولا مقارنة بين الفئتين .

ثالثاً: التجارة

يمكن تحديد النشاط التجاري للمسلمين عموماً وفي منطقة الجنوب على وجه الخصوص في إطارين : تجارة داخلية، وتجارة خارجية .

فالتجارة الداخلية : تتمثل في التبادل التجاري الذي يتم على نمطين: بين أهل المنطقة أنفسهم، وبين أهل المنطقة وبقية مدن وقرى تايلاند ، وهذا التبادل التجاري غالباً ما يكون في المحصولات الزراعية والمعلبات والوقود وغيرها .

أما التجارة الخارجية؛ فتسلك طريقين، الطريق التجاري البري والطريق البحري، ويعد ميناء ناراتيووات وميناء فطاني من الموانئ المهمة في تاريخ منطقة جنوب تايلاند، غير أن هذين الميناءين يعتبران حالياً من الموانئ المهملة؛ إذ أن النقل البحري يتركز في بانكوك عاصمة تايلاند⁽²⁶⁾، وفي ميناء سونكلا في جنوب البلاد .

أما الطريق التجاري البري فتُعد الحدود الماليزية من جهة ناراتيووات وجالا وسونكلا وستول من أهم طرق التجارة البرية التي تربط منطقة جنوب تايلاند ببر شبه جزيرة الملايو من دول آسيان مثل : ماليزيا وسنغافورة ، وتعتبر المداخل البرية بين تايلاند وماليزيا نشطة وفعالة ومؤثرة على الاقتصاد التايلندي ، وحجم التجارة البرية بين ماليزيا وتايلاند وسنغافورة كبير جداً .

وأكثر التجار من ولاية سونكلا وستول وناراتيووات وجالا ذلك لقربهم من الحدود الماليزية ، حيث يصدّرون إلى ماليزيا المطاط والفواكه والمواد الغذائية، ويستوردون منها آلات الصناعية وآلات الحرث والوقود والبناء والفواكه والقهوة والحليب وغيرها من المواد الغذائية⁽²⁷⁾.

لقد كان وقع وطأة وباء كورونا على التجار المسلمين متفاوتاً حسب نوع التجارة والبضائع التي يتعامل معها التجار ، وكان أخفها وطأة الذين يتعاملون مع البضائع التايلندية ؛ لأنها كانت نوعاً ما متوافرة وموجودة في السوق ولا زالت الأمور تسير على وتيرة متفاوتة تصاعدياً وتنازلياً وبخاصة المواد التي تستورد من الولايات البعيدة، نظراً لسريان قانون الطوارئ في البلاد وتشديد إجراءات التنقل بين الولايات والمدن والقرى والأرياف ، أما التجار الذين يتعاملون مع البضائع المستوردة من ماليزيا وسنغافورة ، فقد توقفت تجارتهم

توقفا شبه تام ؛ لأن مخزون البضائع نفذ من السوق ولم يتمكن التجّار من استيراد البضائع من هذه الدول ، نظرا للإغلاق التام للحدود بين الدولتين حتى في وجه البضائع والأمتعة المستوردة ، ولم تقتصر على المسافرين فقط⁽²⁸⁾ ، مما اضطر كثير من التجّار للبحث عن البدائل الوطنية للبضائع المستوردة لتأمين طلبات السوق منها، والحال أيضاً بالنسبة للتّجار الذين يصدرّون بضائعهم إلى ماليزيا وسنغافورة فقد توقفت تجارتهم وتكدست البضائع في المخازن ، مما اضطرهم إلى البحث عن الأسواق الوطنية الداخلية ؛ لترويج بضائعهم وتصريفها وبخاصة البضائع التي لا يمكن تخزينها لفترة طويلة ، فقد كان الموقف الحالي من وباء كورونا وفترة امتداده واستمراره يكتنفها الغموض ، والمستقبل الاقتصادي بعده مجهولا .

رابعاً: الصناعة والحرف

رغم تعدد وتوافر الموارد الطبيعية في البلاد إلا أن الصناعة شبه معدومة في أوساط المسلمين إلا صناعات سيرة مثل :صناعة قوارب الصيد، وصناعة المواد الغذائية بالإضافة إلى صناعة الخزف والفخار والأخشاب والنحت عليها وصناعة الخسف والسعف وغيرها من الصناعات اليدوية التي تغطي حاجة المجتمع⁽²⁹⁾، ولم تتأثر هذه الفئات بشكل ملحوظ سوى توقف بعض الصناعات المتعلقة بالحضور إلى أماكن العمل العامة ، أما الصناعات التي تتخذ من المعامل الخاصة والمنازل والبيوت فقد استمرت بشكل طبيعي .

أما الصناعة التي تأثرت بشكل ملحوظ وكبير وشديد حتى هزت أركان البلاد فهي صناعة السياحة التي تعتمد عليها تايلاند اعتماداً كلياً في اقتصادها ، فقد كان كثير من المسلمين يعملون في المجال السياحي سواء في التخطيط أو التنفيذ لاسيما وأن كثيراً من مناطق المسلمين هي مناطق جذب سياحي بالشواطئ الرملية الذهبية والجزر البحرية الساحرة في منطقة الجنوب التايلندي ؛ فمنهم من يعمل في مجال الإرشاد السياحي أو الإعاشة والتمويل أو الخدمات الفندقية أو غيرها من الخدمات السياحية ، وقد توقفت هذه الصناعة بشكل تام وملحوظ ولم تحرك ساكناً منذ إغلاق الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية للبلاد حتى الآن⁽³⁰⁾، كيف لا وعماد السياحة في تايلاند هم الصينيون الذين يشكّلون أكثر من 25 في المائة من السيّاح⁽³¹⁾، وكان وقع هذا

التوقف أليماً اقتصادياً ، مما اضطر ببعض مالكي الفنادق والمنتجعات من المسلمين إلى عرض ما يمتلكون للبيع أو الإيجار ؛ لعدم تمكنهم من تسديد مدخولات هذه الممتلكات ، أو تراكم الديون عليها .

خامساً: العمال وأصحاب المشاريع الصغيرة

يعتمد معظم المسلمين في دخلهم اليومي على كسب أيديهم من الزراعة والصيد والحرف والصناعات الخفيفة والتجارة والمشاريع الصغيرة مثل : بيع الأطعمة الحلال المحفوظة والمأكولات الجاهزة على العربات والأكشاك أو المطاعم ، وقد تأثرت هذه الفئات بشكل كبير من الإجراءات الاحترازية والحجر الصحي وقانون الطوارئ الذي فرضته الحكومة مدة أربعة شهور تقريباً ابتداء من 26 مارس⁽³²⁾ وتمتد حتى نهاية شهر أغسطس⁽³³⁾، فانخفضت نسبة مبيعاتهم ، نظراً لاعتماد أكثر العائلات على الطبخ المنزلي ، واضطر آخرون للإغلاق أو التقييل بسبب هذا الانخفاض ، وفي المقابل نشطت تطبيقات شركات توصيل طلبات الأطعمة والأمتعة وظهرت أخرى جديدة مثل : Food Panda ، Tripadvisor ، LINE Man ، وقد رصدت مشاهدات السكان المحليين خلوا حي العرب (نانا ، سوخومفيت) في بانكوك من السياح العرب الذين كانوا يعج بهم هذا الحي مما اضطر كثير من أصحاب هذه المطاعم والمحلات إلى التقييل أو الإغلاق المؤقت .

أما بالنسبة للعمال فقد اضطر كثير من العمال في مصانع تعليب الأسماك إلى الانقطاع والتوقف وأجبروا على تقديم إجازات بدون راتب بسبب توقف هذه المصانع أو تخفيف طاقتها الانتاجية .

أما الصنف الآخر من العمال الذين تقطع بهم السبل وأثرت فيهم جائحة كورونا اقتصادياً فهم المغتربون الذين هجروا الوطن؛ بحثاً عن موارد الرزق؛ فقد أوضحت بعض التقارير أن أوضاع مسلمي جنوب تايلاند الاقتصادية قد تدنت، وحالاً لهذه المشكلة قام بعض شبابهم بالهجرة إلى ماليزيا بلاد الملايو المجاورة، حيث وجدوا هناك ظروفًا اقتصادية أحسن من وطنهم⁽³⁴⁾، فقد عاد معظم هؤلاء إلى أرض الوطن مع فرض الحكومة الماليزية إجراءات التشديد والحجر الصحي المنزلي في ولاياتها وإغلاق الحدود بين الدولتين⁽³⁵⁾، مما زاد العبء الاقتصادي على المنطقة وانتشار البطالة .

سادساً: الموظفون في القطاع الحكومي والأهلي

قلّة من المسلمين يتقاضون رواتب شهرية من الحكومة التايلاندية لكونهم موظفين حكوميين ، وهؤلاء بكل حال لم يكن وطأة تأثير جائحة كورونا عليهم اقتصادياً كبيراً ومؤثراً ، إنما التأثير الواضح الجلي وقع على الموظفين في القطاع الأهلي ممن يعملون في الشركات والمؤسسات التعليمية والخدمية التي توقفت عن أنشطتها وتقديم خدماتها لأجل غير مسمى ، مما حدى بأصحابها إلى تسريح الموظفين أو تخفيض رواتبهم تحسباً للظروف والطوارئ .

لذا عمدت الحكومة التايلاندية إلى إنشاء مركز برئاسة رئيس الوزراء لتنسيق جهود مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية لإنعاش الاقتصاد المتضرر من جائحة فيروس كورونا المستجد، والتركيز الأساسي لمركز إدارة الموقف الاقتصادي الذي تقرر أنشاؤه يتضمن تعزيز الاقتصاد والاستعداد للنمو المستقبلي، وسيكون دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتوظيف محور تركيز جهود الحكومة خلال الفترة المقبلة، وسيضم مجلس إدارة مركز إدارة الموقف الاقتصادي ممثلين للقطاع الخاص إلى جانب ممثلي المؤسسات الحكومية⁽³⁶⁾.

الخاتمة

توصلت الورقة إلى نتائج تمثل ملخصاً عن إجابات أسئلة الورقة الثلاثة السابقة الذكر ، وهي كالآتي:

1. انتشار الإسلام في الأراضي التايلاندية مبكراً وشاملاً لجميع الطرق البرية والبحرية.
2. تتمتع الأقلية المسلمة في تايلاند بتنوع واختلاف في الخصائص الاجتماعية والثقافية والسياسية ، مما مكنها من تبوء مكانة فريدة في المكون الديمغرافي السكاني لتايلاند خاصة ، وخارطة العالم الإسلامي عامة .
3. وطأة تأثير جائحة كورونا على الأقلية المسلمة في تايلاند جليّ وواضح ، وشاملاً في جميع نواحي الحياة ومن أبرزها الجانب الاقتصادي للأقلية .

4. تفاوت تأثير جائحة كورونا في الجانب الاقتصادي على الفئات الاقتصادية للأقليات المسلمة في تايلاند بشكل كبير ، مما يؤكد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار من قبل صانعي القرار في هذه المجتمعات لهذا التفاوت والاختلاف عند القيام بالمعالجة واقتراح الحلول .
وأوصت الورقة بالآتي :

- 1- العناية بدراسة احتياجات الأقليات المسلمة في العالم .
- 2- استحداث قاعدة معلومات إلكترونية لتبادل التجارب والخبرات والمعلومات عن الأقليات المسلمة وتكون بلغات مختلفة لتعم الفائدة .
- 3- تبادل خبرات وتجارب الدول والشعوب في التعامل مع الجوائح والأوبئة .
- 4- إجراء دراسات ميدانية لتوضيح آثار جائحة كورونا على الاقتصاد وعلى جوانب الحياة الأخرى .

مصادر ومراجع البحث :

1. القرآن الكريم
2. طاهر، رشدي ، حقوق الأقليات المسلمة في المجتمعات الإنسانية " الأمن الغذائي أنموذجاً (استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الغذائي للأقليات المسلمة في جنوب تايلاند) ، ضمن أبحاث المؤتمر العالمي : القيم الإسلامية في عالم متغير (فرص وتحديات) 23-25 / 3 / 2015 م ، جامعة الأمير سونكلا ، فطاني ، تايلند ، الصفحات 567-607 .
3. طاهر، رشدي ، العلاقات التجارية بين سلطنة عمان ومملكة تايلاند ، ضمن أبحاث المؤتمر العالمي : العلاقات العالمية ، كوالالمبور ، ماليزيا ، الصفحات 487-518 .
4. العبودي ، ناصر ، فطاني أو جنوب تايلند، دراسة ومشاهدات ، (د.ن) ، (د.ط).
5. ساموه ، علي مهاما ، المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند ودورها في الدعوة إلى الله ، 1433 هـ ، رسالة دكتوراه ، قسم الدعوة والثقافة ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، السعودية .

6. ساني ، كاري ، إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الفطاني، 1995م ، رسالة ماجستير في اللغة العربية غير منشورة، الجامعة العالمية، كولالمبور ، ماليزيا.
7. سماروه ، محمد داود ، مسلمو تايلاند : التاريخ .. والمستقبل ، كتاب الأمة العدد (162) ، رجب 1435 هـ ، السنة الرابعة والثلاثون ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الدوحة ، قطر .
8. شاكور ، محمود ، فطاني : مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا ، ط 3 ، العدد (7) ، المكتب الإسلامي ، 1400 هـ / 1980م ، بيروت ، لبنان.
9. شاكور ، محمود ، التاريخ الإسلامي (التاريخ المعاصر) الأقليات المسلمة، المكتبة الإسلامية، 1992م، بيروت، لبنان
10. شهاب ، محمد ضياء ونوح ، محمد، الإسلام في إندونيسيا، الدار السعودية للنشر ، 1977م ، الرياض ، السعودية.
11. شيك ، عبدالرحمن ، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاته في جنوب شرقي آسيا، مجلة إسلامية المعرفة، السنة 3، العدد 12 ، ص 158-168 .
12. منها ، عبدالناصر ، الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي، 1998م ، رسالة ماجستير غير منشورة في الدعوة والحضارة الإسلامية، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا.
13. المصري ، جميل عبدالله ، حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة ، ط 2 ، دار أم القرى ، 1409 هـ / 1989م، عمان ، الأردن.
14. يوروه ، ماهاما صاري ، أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلند، 1421 هـ - 2000م ، رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، كولالمبور، ماليزيا.

المراجع الأجنبية

15. بونجاتايونج ، قانتة ، جهاد بن محمد ودعوته بمنهج السلف الصالح في الولايات الجنوبية، (باللغة التايلاندية) ، 1426 هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية، بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأمير سونكلا ، فرع فطاني ، تايلاند .
16. بغنارا ، لإيه ، فطاني بين الماضي والحاضر ، (باللغة التايلاندية)
17. جماعة القوات المسلحة في المنطقة الرابعة الجنوبية ، مسلمو تايلاند: مشاكلهم وحلولها ، (باللغة التايلاندية).
18. مدمان ، حسن ، فوندوق ومدارس في فطاني، (باللغة الملايوية)

19. مكتب شيخ الإسلام، دليل تطبيق نظام الإسلام في تايلاند، عام 1992م (باللغة التايلاندية)

المواقع الإلكترونية :

20. <https://www.alalamtv.net/news/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:00 .
21. <https://www.alittihad.ae/article/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:30 .
22. <https://www.alittihad.ae/article/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:30 .
23. <https://arabic.euronews.com> ، بتاريخ 4 أغسطس ، 12:00 .
24. <https://www.alalamtv.net/news/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:00 .
25. <https://www.alittihad.ae/news/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:00 .
26. <https://www.alittihad.ae/article/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:30 .
27. <https://egynews.com> ، بتاريخ 17 أغسطس ، 8:00 .

الهوامش:

- (1) شهاب ، محمد ضياء ونوح ، محمد ، الإسلام في إندونيسيا ، ص 16 ، الدار السعودية للنشر ، 1977م ، الرياض ، السعودية.
- (2) سمارة ، محمد داود ، مسلمو تايلاند : التاريخ .. والمستقبل ، ص 51 ، كتاب الأمة العدد (162) ، رجب 1435هـ ، السنة الرابعة والثلاثون ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الدوحة ، قطر .
- (3) شيك ، عبدالرحمن ، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاته في جنوب شرقي آسيا، مجلة إسلامية المعرفة، السنة 3، العدد 12 ، ص 160.
- (4) شاكر ، محمود ، فطاني : مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا ، ط 3، ص 27، العدد (7) ، المكتب الإسلامي ، 1400هـ / 1980م ، بيروت ، لبنان.
- (5) سمارة ، محمد داود ، مرجع سابق ، ص 75.
- (6) المصري ، جميل عبدالله ، حاضر العالم الإسلامي وقضاياه المعاصرة ، ط 2 ، ص 593 ، دار أم القرى ، 1409هـ / 1989م ، عمان ، الأردن.
- (7) شاكر ، محمود ، التاريخ الإسلامي - التاريخ المعاصر - الأقليات المسلمة ، 2 / 57، المكتبة الإسلامية ، 1992م ، بيروت ، لبنان .
- (8) سمارة ، محمد داود ، مرجع سابق ، ص 63.

- (9) ساموه ، علي مهاما ، المدارس الإسلامية في جنوب تايلاند ودورها في الدعوة إلى الله ، ص41-42 ، 1433هـ ، رسالة دكتوراه ، قسم الدعوة والثقافة ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، السعودية .
- (10) يوروه ، ماهاما صاري ، أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلاند ، ص28 ، 1421هـ - 2000م ، رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية ، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، كوالالمبور ، ماليزيا .
- (11) ساني ، كاري ، إسهام المدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الفطاني ، ص77-89 ، 1995م ، رسالة ماجستير في اللغة العربية غير منشورة ، الجامعة العالمية ، كوالالمبور ، ماليزيا .
- (12) شاكر ، محمود ، فطاني ، مرجع سابق ، ص35 .
- (13) ساموه ، علي مهاما ، مرجع سابق ، ص42 .
- (14) سماروه ، محمد داود ، مرجع سابق ، ص84-85 .
- (15) مكتب شيخ الإسلام ، دليل تطبيق نظام الإسلام في تايلاند ، عام 1992م (باللغة التايلاندية) ، ص28 وما بعدها .
- (16) ساموه ، علي مهاما ، مرجع سابق ، ص40 .
- (17) منها ، عبدالناصر ، الدعوة الإسلامية في تايلاند وجهود المسلمين في سبيلها خلال القرن العشرين الميلادي ، ص252 ، 1998م ، رسالة ماجستير غير منشورة في الدعوة والحضارة الإسلامية ، كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، ليبيا .
- (18) الدكتور فريشا أحد المسؤولين في مركز التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بجنوب تايلاند .
- (19) بغنارا ، لإيه ، فطاني بين الماضي والحاضر ، (باللغة التايلاندية) ، ص147 .
- (20) منها ، عبدالناصر ، مرجع سابق ، ص252 .
- (21) شاكر ، محمود ، فطاني ، مرجع سابق ، ص18 .
- (22) العبودي ، ناصر ، فطاني أو جنوب تايلاند ، دراسة ومشاهدات ، ناصر العبودي ، ص20 ، (د.ن) ، (د.ط) .
- (23) المصري ، جميل ، مرجع سابق ، ص593 .
- (24) مدمان ، حسن ، فوندوق ومدارس في فطاني ، (باللغة الملايوية) ، ص20 .
- (25) فرضت الحكومة التايلاندية العسكرية قانون الطوارئ على جميع أنحاء البلاد ابتداء من 26 مارس في السنة الجارية ، المصدر : <https://www.alalamtv.net/news/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:00 .
- (26) شاكر ، محمود ، فطاني ، مرجع سابق ، ص20-21 .
- (27) بونجاتايونج ، قانتة ، جهاد بن محمد ودعوته بمنهج السلف الصالح في الولايات الجنوبية ، (باللغة التايلاندية) ، ص148 ، 1426هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية ، بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأمير سونكلا ، فرع فطاني ، تايلاند .
- (28) المصدر : <https://www.alittihad.ae/article/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:30 .

- (29) بونجاتايونج ، فانتة ، مرجع سابق ، ص148.
- (30) المصدر : <https://www.alittihad.ae/article/> بتاريخ 29 يوليو ، 10:30.
- (31) المصدر : <https://arabic.euronews.com> ، بتاريخ 4 أغسطس ، 12:00.
- (32) المصدر : <https://www.alalamtv.net/news/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:00.
- (33) المصدر : <https://www.alittihad.ae/news/> ، بتاريخ 29 يوليو ، 10:00.
- (34) جماعة القوات المسلحة في المنطقة الرابعة الجنوبية ، مسلمو تايلاند: مشاكلهم وحلولها ، (باللغة التايلاندية) ، ص13.
- (35) المصدر : <https://www.alittihad.ae/article/> بتاريخ 29 يوليو ، 10:30.
- (36) المصدر : <https://egynownews.com> ، بتاريخ 17 أغسطس ، 8:00.